البنتاغون: شراء قطر منظومات "إس-400" للدفاع الجوي من روسيا يمثل حقا سياديا لها حال رغبت في القيام بذلك.. والسعودية تتسائل: في أي مكان سينشرونها

واشنطن – موسكو – متابعات – د ب ا: اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية أن شراء منظومات "إس-400" للدفاع الجوي من روسيا يمثل حقا للحكومة القطرية حال رغبتها في القيام بذلك.

وقالت المتحدثة باسم البنتاغون، دانا وايت، في مؤتمر صحفي عقدته اليوم الخميس، ردا على سؤال حول إمكانية شراء قطر منظومات "إس-400": "إن هذا الأمر قرار سيادي لقطر".

ومن جهته رد مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد ا المعلمي، على تقارير حول نية قطر شراء منظومات روسية للدفاع الجوي بينها "إس-400".

وفي حديث مقتضب مع وكالة "تاس" الروسية بعد مشاركته في أعمال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، اليوم الخميس، قال المعلمي، في إشارة إلى المساحة الصغيرة لأراضي قطر: "في أي مكان سينشرونها؟".

من الجدير بالذكر أن السعودية، التي تمر علاقاتها مع قطر بأزمة حادة، لقد أبرمت اتفاقا مع روسيا حول شراء عدد من منظومات "إس-400" نتيجة الزيارة، التي قام بها العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز، إلى موسكو أوائل أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي وقت سابق من اليوم أعلنت قطر على لسان سفيرها لدى موسكو، فهد محمد العطية، أنها مهتمة بشراء منظومات دفاع جوي روسية.

وقال العطية، في تصريح لوكالة "تاس" إن المفاوضات حول شراء منظومات دفاع جوي وصلت إلى مراحل متقدمة، مضيفا أن "الحديث يدور كذلك عن تكنولوجيا للقوات البرية" القطرية.

ولاحقا أوضح مصدر في السفارة القطرية في موسكو أن العطية تحدث خلال المقابلة عن مباحثات مع روسيا لشراء منظومات دفاع جوي دون أن يحدد ماهية المنظومة، وبين: "إن سعادة السفير قال عبارة يمكن فعلا أن تفهم على أكثر من وجه، لكنه لم يكن يقصد منظومة إس – 400 تحديدا".

إلا أن العطية أعلن لقد أعلن في ديسمبر/كانون الأول الماضي، في حديث لوكالة "نوفوستي" الروسية، إن

قطر تخطط لإبرام اتفاق مع روسيا حول شراء منظومات "إس-″400 في أقرب وقت ممكن.

وأوضح العطية أنه تم توقيع اتفاقية تعاون عسكري تقني بين قطر وروسيا، خلال زيارة وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو إلى الدوحة في تشرين أو/لأكتوبر الماضي، مؤكدا أن ذلك يفتح الطريق للتعاون بين البلدين في مجال الدفاع، بما في ذلك شراء المعدات العسكرية، وإعداد الضباط والجنود، والصيانة التقنية.

ونقل موقع "روسيا اليوم" عنه القول :"في أقرب وقت سيتم تعيين ملحق عسكري قطري في موسكو وكذلك ملحق عسكري روسي في الدوحة".